

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيا ترى ما اخر وصية للنبي عليه الصلاة والسلام وهو في الرمي الاخير من حياته. وكان يقول عنها ان فضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. والمراد بالرفيق الاعلى هم الذين ذكرهم الله في قوله ومن يطع الله والرسول ومن يطع الله والرسول من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين. يقول عليه الصلاة والسلام وما يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله. تخيل ان حياتك بلا صلاة. كيف ستكون هذه الحياة؟ نعم ايها الاحبة الصلاة انما هي صلة بين العبد وبين ربه جل وعلا. الله اكبر نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اشتد عليه كرب او اذا احزبه امر من الامور. ويقول وقد سلمت امري الى الله جل وعلا. وقد رضيت بما قسم الله ولكن الامر الذي جرح صدري واوغر في فؤادي وهي كالجمرات تتلظى انني اعلم ان هذا الابن كان مفترطاً في الصلاة. فالان لا يتحرك رأسه يقول والله انني اتمنى من الله امنيتين الاولى ان اسجد لله سجدة في المسجد. والثانية ان يعافي الله لي يدا واحدة فقط لانزه بها نفسي ولا تنكشف عورتى. يحول الله بينه وبين قلبه. واعلموا واعلموا ان الله يحول بين والله يقول جل وعلا واعلموا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه سبحانه جل وعلا. لان الخشوع هو روح الصلاة يقول جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون مرة من المرات تكلمت مع احد كبار السن عن الخشوع وقال يا ولدي افلحوا قلت من اللي افلح؟ قال الخاشعون افلحوا ماتوا ما عاد منهم احد معنى افلح يعني ذهب ذهبوا انقضوا افلح المؤمنون على صيغة افعل الذين هم في صلاتهم خاشعون الخشوع الططمأنينة هذا القلب وسكون هذه الجوارح. يا بني ادم خذوا زينتكم كل مسجد. انا لله وانا اليه راجع نعم ايها الاحبة الذي لا يخشع لن يفلح ستكون هذه الصلاة ثقيلة على نفسه وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فالله من سيجلي عنك بعد الموت؟ من ست عليك الفرص لذا معشر المؤمنين ورد في حديث في سنده مقال مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع يقول لي احد المعلمين يقول كتبت ملحوظة لاحد الطلاب في الصف الثاني الابتدائي فقلت اطلع اباك على هذه الملحوظة ليرد علي يقول فقال هذا الطفل ابوي ما يعرف يقرأ ولا يكتب قال طيب اطلع اخاك الاكبر قال لا يا استاذ يقول قلت لماذا؟ قال اخوي مجرم يقول والله ان فجعت قلت قال ايوه يا استاذ ما يصلي يقول والله بهذا المنطوق وصدق عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين يقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فقال او غير ذلك؟ قال بل هو ذاك يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اعني على نفسك بكثرة السجود. اذا نامت فاحتملت فرأت الماء فانه يجب عليها غسل الجنابة لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك بالنسبة لغسل الجنابة. وغسل الكمال يغسل الفرج وما علق به من اذى. تأخذ غرفة من الماء فتضع شيئاً من الماء في فمك وبقيّة الماء في انفك بيدك اليسرى ثم تغسل الوجه كاملاً من منابت الشعر الى اسفل الذقن وتنقبه لهذا الجزء الذي بين الاذن وبين اللحية هذا من الوجه لايد ان يصل اليه الماء ثم تغسل اليد اليمنى وتدخل الكف مع والمرفق وكذلك اليسرى وتمسح الرأس مسحة واحدة مقبلاً ومدبراً ثم تزع السبابتين في الاذنين والابهامين خلف الصياخين ثم تغسل قدمك اليمنى مفرجاً بين الاصابع مع الكعب وكذلك اليسرى ويستحب ان تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اذا قلت هذا الدعاء فتفتح لك ابواب الجنة الثمانية. وايضا ورد في ان تقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك. يقول النبي وسلم واما الركوع فعظموا فيه الرب. وتكمل هذا الدعاء العظيم ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. وتقول في السجود سبحان ربي الاعلى وتدعو بما شئت. سبع كلمات صلى الله عليه وسلم لقد جمع الله الخير بين يديه. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. ومعنى صلاة الله نبي اي ثناء الله عليه في الملكوت الاعلى. اللهم ومعنى اللهم يا الله حذفت الباء للتبرك باسم الله ووضعتم ميم الجمع ليجتمع القلب ويتعلق بالله جل وعلا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه. قال فلا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول ومعنى دبر الصلاة يقول شيخ الاسلام رحمه الله دبر الصلاة منها اي قبل السلام. فيه دلالة على افتقار العبد الى الله جل وعلا. وفيه دلالة على ان الانسان لا يعجب بعمله ولا بثناء الناس عليه بمحبتهم له يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ثم تسلم عن يمينك ثم تسلم عن شمالك ومن السنة رفع الصوت بالاذكار بعد الصلاة المكتوبة تستغفر ثلاثاً ثم تقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم هذه الاذكار وتهلّل بعد الفجر والمغرب عشر مرات رافعا الصوت فقد كان لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم دوي ثم تسبح صيغ التسبيح هناك عدة صيغ سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله ثلاثاً مرة والحمد لله كذلك ثلاثاً وثلاثون الله اكبر ثلاثاً وثلاثون وختم المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كذلك قراءة اية الكرسي ورد في

فظلها حديث في سنده مقال. ويعمل به من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت. سألت بعض الشباب قلت آية الكرسي كم آية؟ كم عدد آيات الكرسي؟ قال واحد والله الظاهر انها ثلاث آيات قلت والثاني؟ قال والله الظاهر انها خمس يعني سبحان الله بعض الناس يسمع بآية الكرسي بعضهم يسميها سورة الكرسي ما يدري وين آية الكرسي اذا الانسان يجتهد ويحفظ هذه الآية هو الله احد المعوذتين على ثلاث مرات بعد الفجر والمغرب. بعض الناس اذا اقيمت الصلاة يقول اللهم اقمها وادمها. لذا ايها الاحبة اروا الله من انفسكم خيرا واعلموا ان الصلاة لها روح وان روح الصلاة الخشوع والطمأنينة واللذة والسعادة والتوفيق. فالله الله ايها الاحبة الكرام باقامة الصلاة الوجه المشروع ولننظر في احوالنا قبل سد ابوابنا فاننا لسنا في دار مقام وكم من فتى امسى واصبح ضاحكا واكفانه تنسج في الغيب وهو لا يدري كنت قبل فترة في المنطقة الشمالية فاخبرت عن رجل هذا الرجل سبحان الله يعني خرج هو واسرته كان يأمل كما نؤمل خرجوا وقد دعوا الى حضور مناسبة خرجوا والمنية تنتظرهم من هذا العش الذي طالما تنادموا فيه قدر الله عليهم حادثا لم يعد من البيت احد كلهم رحلوا للواحد الاحد. يقول لي الاخوة لما قدمت الجناز للصلاة عليها يقول في مشهد مهيب وضعت جنازة الاب ثم جناز ابنائه من بعده. اللهم لا تجعل لنا في الحرام رغبة ولا شهوة ولا خلوة اللهم اعمر قلوبنا وحياتنا بمعرفتك ومحبتك وخشيتك والرغبة اليك والحياء منك اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا واصلح لنا نياتنا وذرياتنا وازواجنا اللهم هبنا ثواب المشعى اليك والقربى يا ربي اسكننا فسيح جنتك. النار نجنا منها برحمتك. اغفر لنا ما كان من ذنوبنا زين الايمان في قلوبنا. وسعي نجعل خالصا صوابا. اعده يا رباه ان يشأني بشرك او بدعة او اعجاب وتب علينا احسن المتاب.